

وثيقتان جديدتان من مجموعة البردى العربي بالمكتبة الوطنية بالانمسا

حسام حسن عبدالفضيل حميدة

معتز احمد عبدالحميد مرعى

قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث الى نشر ودراسة وثيقتين جديدتين من مجموعة البردى العربي بالمكتبة الوطنية بالانمسا وتحليلهما والتعليق عليهما. وتتضمن البردية الأولى ورقمها (A.P.01751) رسالة تجارية بين أخوين غير أشقاء عن تجارة الكتان فيما بينهما وكذلك تتضمن أخبارا بموت حمار المرسل إليه، أما البردية الثانية ورقمها (A.P.01724) فهي عبارة عن رسالة تتعلق بإحصاء حقول الكروم الخاصة بشخص يدعى الحسين بن مروان وتقدير مساحة الأرض لتقدير الخراج المفروض عليها، بالإضافة إلى مسودة رسالة غير مكتملة بظهر البردية، والبرديتان غير مؤرختان، ولكن يمكن تأريخهما بناء على الصيغة الرسائلية والخط وأسلوب الكتابة إلى القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي.

الكلمات الدالة: مصر الإسلامية، البردى العربي، الرسائل التجارية، المكتبة الوطنية بالانمسا.

مقدمة:

تعددت نصوص البرديات العربية فى العصر الإسلامى لتشمل تقريبا شتى نواحي الحياة فى الدولة الإسلامية؛ فقد شملت هذه النصوص على سبيل المثال بعض المكاتبات والرسائل من الخلفاء والأمراء للولاة، وإيصالات الجزية والخراج، والعقود بشتى أنواعها كعقود الزواج، البيع، الشراء، والكرء، الدين وغيرها. ومن أهم الموضوعات التى تناولتها نصوص البرديات العربية تلك الرسائل والمكاتبات الشخصية بين الأفراد والتى تتضمن أعمالا تجارية، وترجع أهمية هذه الرسائل والمكاتبات فى أنها تكشف لنا عن بعض جوانب الحياة الاقتصادية الغامضة الخاصة ببعض التجار، مثل الحالة المادية أو بعض الأزمات المالية التى يمر بها بعض التجار.

وقد كانت هذه الرسائل والمكاتبات تتضمن تقريرا مفصلا عن آخر الأعمال التجارية التى قام بها أي من الشريكين ، حتى يطلع شريكه علي آخر ما وصلت إليه التجارة من ربح أو خسارة. كما تكشف لنا هذه الرسائل عن طبيعة العلاقة بين الشركاء ، وعن أماكنهم وعن نوع التجارة التى يشتغلون بها وعن أسعار السلع والبضائع التى يعملون فيها، وقد كشفت لنا هذه الرسائل عن أسماء بعض العملاء والوسطاء فى هذه التجارة.

وتتضمن هذه الدراسة نشر وثيقتين جديدتين من مجموعة البردى العربي المحفوظة بالمكتبة الوطنية بالنمسا (Austrian National Library). البردية الأولى ورقمها (A.P.01751) وهي عبارة عن رسالة تجارية بين أخوين غير أشقاء تتضمن أخبارا عن تجارة الكتان فيما بينهما، وكذلك تتضمن أخبارا بموت حمار المرسل إليه. أما البردية الثانية ورقمها (A.P.01724) فهي عبارة عن رسالة تتعلق بإحصاء حقول الكروم الخاصة بشخص يدعى الحسين بن مروان وتقدير مساحة الأرض لتقدير الخراج المفروض عليها، بالإضافة إلى مسودة رسالة غير مكتملة بظهر البردية الثانية. والبرديتان غير مؤرختان ولكن يمكن تأريخهما بناء على الصيغة الرسائلية والخط وأسلوب الكتابة إلى القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي.

1. البردية الأولى.

أولاً: التعريف بالبردية.

موضوع البردية: رسالة تجارية تتضمن أخبارا عن تجارة الكتان بين أخوين غير أشقاء وأخبارا بموت حمار المرسل إليه.

تاريخ البردية: غير مؤرخة/ تعود للقرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي

مكان العثور عليها: غير معلوم

مكان حفظها: المكتبة الوطنية بالنمسا (Austrian National Library)

رقم البردية: (رقم السجل): (A.P.01751)

مقاس البردية : 17 × 23.5 cm

حالة البردية : البردية في حالة جيدة مع ملاحظة وجود بعض التمزقات في وسط البردية، وفي الركن الأسفل من الناحية اليمنى، الأمر الذي قد يعوق قراءة هذه الوثيقة.

عدد سطور البردية: الوجه: 8 أسطر. الظهر: سطران

نوع الخط: الخط الحجازي اللين¹

الوصف العام للبردية : النص مكتوب على بردية بنية اللون بالحبر الأسود، مع وجود بعض التمزقات والفجوات في وسط النص، وهذه التمزقات تبدأ من السطر الثالث حتى السطر السادس، كما يوجد تمزق في الركن الأسفل من الطرف الأيمن للبردية، كما توجد فجوة صغيرة في السطر السابع، مع ملاحظة وجود شخبطة (شطب) بسن القلم أعلى وجه البردية وأن هناك محاولات من كاتب الرسالة لكتابة كلمة (بسم)، وهذا يعني أن الكاتب قام بتجربة سن القلم والحبر أكثر من مره ويتضح هذا من أثر الشخبطة والحبر أعلى الوجه بالرسالة، ويوجد أيضا بأعلى السطر الأول في ظهر البردية آثار للشخبطة بسن القلم وهي عبارة عن شكل خط أعلى السطر الأول بظهر البردية .

¹ هو خط التحرير المخفف ويطلق عليه الخط اللين وكان هذا الخط يستخدم في نفس الوقت الذي كان فيه الخط الكوفي لرسم المصاحف وكان هذا الخط (الخط اللين) هو المستخدم في كتابة الدواوين والرسائل والمكاتبات منذ الفتح العربي ، لذا فإن معظم البرديات العربية كتبت بهذا الخط. للمزيد انظر: إبراهيم جمعة، قصة الكتاب العربية ، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1974، 39-42.

اسم الراسل:أصبح بن سليمان.

اسم المرسل إليه: أبي اسحق ابراهيم بن سلام.

ثانيا: نص البردية².

الوجه : (لوحه 1).

1-بسم الله الرحمن الرحيم

2-حفظك الله وأبقاك وامتع بك وتت[م نع]-مه عليك وعندك انظر جعلت فداك

3-ان تقبض من جعفر [] من كتانك وأنا أبيع الباقي وأبعث اليك

4- [] جعفر أن حمارك مات فأحزني أمرك

5-أسل الله ان يخلف عليك [] انظر ياخي أن تشتريها وتبعث بها الى

6-أسل الله يدخل عليك ثمن الحمار ان شا الله اخص نفسك السلم كثيرا وعلى

7-وأصحابنا السلم كثيرا والسلم عليك ورحمت الله ()

8-حفظك الله وأبقاك ()

الظهر : (لوحه 2).

1-لأبي اسحق ابقاه الله من أخيه أصبغ بن سليمان بلغ هديت

2-ابراهيم بن سلام السرامي ؟

ثالثا:أسلوب الكتابة.

كتب هذا النص بالخط الحجازي اللين واتسمت كتابته بالليونه والتشابه في بعض الأحيان، كما اتسم النص بخلوه من الإعجام فجميع الكلمات بالنص سواء على الوجه أو الظهر جاءت غير منقوطة. ويتسم نص البرديه بالعديد من سمات الكتابة حيث جاء حرف السين في السطر الأول (البسمله) ممتدا بدون أسنان في كلمة (بسم)، بينما جاء حرف السين بأسنان في بقية كلمات نص البردية كما هو بالسطر الخامس بكلمة (اسل)، وبالسطر السادس بكلمة (نفسك)، وبالسطر السابع بكلمة(السلم)، وأيضا جاء حرف السين بأسنان بظهر البردية كما هو الحال بكلمة (اسحق، سليمان) بالسطر الأول وكلمة (سلام) بالسطر الثاني. وجاء حرف الشين بأسنان كما هو الحال بكلمة (تشتريها) بالسطر الخامس. كما كتب الكاتب كلا من الألف المقصورة والياء الأخيرتين راجعة إلى اليمين، كما في كلمة (الباقي) بالسطر الثالث، وكلمة (لابي) في السطر الأول بظهر البردية، بينما جاءت معتدلة في بعض الكلمات مثل (على) بالسطر السادس، كما كتبت كلمة (سليمان) في السطر الأول من ظهر البردية بدون حرف الألف. بينما كتبت باقي الحروف في هذا النص كما في غيرها من البرديات .

رابعا: الوصف الموضوعي للبردية:

² نعتمد في نشر البردية على القواعد المتبعة عالميا، وخصوصا الأقواس، ويمكن مراجعة هذه القواعد على

موقع قاعدة بيانات البردي العربي على الموقع التالي:

<http://www.apd.gwi.uni-muenchen.de:8080/apd/requisites3c.jsp>.

البردية عبارة عن رسالة تجارية بين أخوين غير شقيقين تتضمن أخبارا عن تجارة الكتان و موت حمار المرسل إليه، حيث جاء بظهر البردية بالسطر الأول عبارة من (أخيه أصبغ بن سليمان)، وحيث أن اسم المرسل إليه وهو (ابراهيم بن سلام السرامي) مختلف عن اسم الراسل (أصبغ بن سليمان) ، فمن المرجح أن الأخوين الراسل والمرسل إليه غير شقيقين. ويبدو أن هذه العائلة كانت تشتغل بتجارة الكتان وهي تجارة محدوده بين الأخوين ، ويتضح أيضا أن كلا من الأخوين يسكن في مكان بعيد عن الآخر ، حيث كشفت لنا البردية أن الراسل وردته اخبارا بموت حمار أخيه المرسل إليه.

خامسا: التعليق:

الوجه:

اشتمل السطر الأول من البردية على البسملة منفردة، كما هو الحال في معظم المراسلات والمكاتبات بالقرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي في وثائق البردى العربي³، والبسملة هي قول بسم الله الرحمن الرحيم وكانت تكتب في المراسلات أو المكاتبات الشخصية بين الأشخاص وأيضا في الوثائق الرسمية وغير الرسمية عملاً بحديث رسول الله " كل أمرٍ ذي بالٍ لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم أقطع"⁴، وقد ورد ذكر البسملة في القرآن الكريم في قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم { إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ⁵}. وجاءت إفتتاحية نص الرسالة بالسطر الثاني وهي عبارة عن أدعية للشخص المرسل إليه وجاءت هذه الأدعية بصيغة " حفظك الله وأبقاك وأمتع بك واتم نعمه عليك وعندك انظر جعلت فداك". وافتتاحية الرسائل والمكاتبات في وثائق البردى العربي دائما ما تكون عبارة عن عبارات دعائية ، وعادة ما تكون هذه العبارات هي نفسها خاتمة النص كما هو الحال في هذه البردية (السطر الثامن)، ومن العبارات الدعائية التي وردت بكثرة في الرسائل والمكاتبات في القرن الثالث الهجري هي "أطال الله بقاءك و أدام عزك وأكرمك الله بطاعته وأمتع بك وأبقى النعمة عليك وزاد في إحسانه إليك وحفظك الله ودفع عنك سوء وعنا وعن جميع أمة محمد ، حفظك الله يا أخي وعافاك وأبقاك، جعلت فداك وأطال الله بقاءك)، وكانت هذه العبارات الدعائية

³ للمزيد عن صيغة الرسالة وعناصرها بوثائق البردى العربي، انظر:

[W. Diem, \(2008\), "Arabic Letters in Pre-Modern Times: A Survey with Commented Selected Bibliographies", in Documentary Letters from the Middle East: The Evidence in Greek, Coptic, South Arabian, Pehlevi, and Arabic \(1st–15th c ce\), eds. Eva Mira Grob and Andreas Kaplony, Bern: Peter Lang, p. 854; G. Khan \(1992\), Arabic Papyri: Selected Material from the Khalili Collection. Studies in the Khalili Collection, 1.London Oxford: Azimuth Editions, Oxford university press, p.158; K.Younes \(2013\), Joy and Sorrow in Early Muslim Egypt. Arabic Papyrus Letter: Text and Content, PhD dissertation, Leiden, p.21,88; E. M. Grob \(2010\), Documentary Arabic private and business letters on papyrus: Form and fonction, content and context, Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete, Beiheft 29, Berlin–New York, De Gruyter, p.179.](#)

⁴ العسقلاني (أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ)،(2000 م)، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأندكار، تحقيق، حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق، المجلد الثالث، ص281.

⁵ سورة النمل، آية رقم 30.

تكتب في الأسطر التالية بعد البسملة مباشرة⁶. ثم انتقل كاتب الرسالة بعد ذلك موضوع الرسالة وهو إبلاغ الراسل أخيه المرسل إليه أن يقبض من جعفر ثمن جزء من محصول الكتان من شخص يدعى (جعفر) ربما يكون وسيطا بينه وبين أخيه في تجارة الكتان ، حيث أنه من الممكن أن هذه العائلة كانت تشتغل بتجارة الكتان وأن هناك علاقة تجاربه بين الراسل والمرسل إليه وأن كلا منهما يقيم في مكان بعيد عن الآخر ، لذا أرسل الاخ الراسل إلى أخيه المرسل إليه عن طريق الوسيط أن يأخذ ثمن جزء من الكتان الذي ربما يكون باعه، وأنه سوف يبيع الجزء الباقي ويبعث إليه ليخبره كما جاء في السطر الثالث من الوثيقة (ان تقبض من جعفر....من كتانك وأنا أبيع الباقي وأبعث اليك). ومما يدل أيضا على أن الأخوين طرفي الرسالة يسكن كلا منهما في مكان بعيد عن الآخر أن الراسل ورد إليه أخبارا من (جعفر) بأن حمار أخيه قد مات وأنه حزن على حال أخيه لموت حماره كما جاء في السطر الرابع (جعفر أن حمارك مات فأحزنى أمرك)، مما يدل أيضا على هذا الشخص (جعفر) بالإضافة إلى كونه وسيطا بين طرفي الرسالة ، ربما يكون أيضا هو حامل الرسالة إلى الأخ المرسل إليه صاحب الحمار الذي جاء إليه خبر موته. وبالسطر الخامس من الوثيقة قام الراسل بالدعاء للمرسل اليه أخيه بأن يعوضه الله عن موت حماره حيث جاء في السطر الخامس "اسأل الله أن يخلف عليك"، وهذا يدل على مدى أهمية الحمار بالنسبة للشخص المرسل إليه وربما يكون هذا الحمار الذي يمتلكه المرسل اليه هو مصدر دخله في تجارة الكتان وأن تجارته مع أخيه تجارة قليلة ومحدوده حيث أنه من الممكن أن هذا الحمار كان يستخدم لنقل الكتان من مكان لآخر. وبالسطر السادس جاء أيضا ما يؤكد أهمية الحمار بالنسبة للمرسل إليه وهو دعاء الراسل أيضا للمرسل إليه بأن يدخل الله عليه ثمن الحمار حيث جاء بالسطر السادس عبارة (أسل الله يدخل عليك ثمن الحمار ان شا الله) ، والجدير بالذكر أنه قد ورد ذكر الحمار كوسيلة من وسائل النقل في العديد من وثائق البردى العربي⁷، وكذلك وردت أيضا وظيفة

⁶ للمزيد. انظر :

[Y. Ragib.\(1978\)“ Lettres arabes“ Annales Islamologiques, 14, p.23.](#)

حسنا على عبد الله خليل،(2016)، *تطور الخطابات العربية المسجلة على البردي في ضوء مجموعة دار الكتب المصرية، المؤتمر الدولي السابع: الحياة اليومية في العصور القديمة، جامعة عين شمس ، مركز الدراسات البردية والنقوش، ج3، ص77.*

⁷ سعيد مغاوري محمد،(2010)، *تجارة الدواب في نصوص البرديات العربية وأوراق الكاغد في القرون الأولى للهجرة، بحث ضمن كتاب بحوث ودراسات في البرديات العربية، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ج2، ص 102-122، انظر أيضا:*

[K.Younes, \(2013\). "Textile Trade Between the Fayyūm and Fustāt in the IIIrd/IXth Century According to the Banū 'Abd al-Mu'min Archive". In Documents et histoire: Islam, VIIe - XVIe siècle ; actes des premières journées d'étude internationales École Pratique des Hautes Études, IVe Section Musée du Louvre, Département des Arts de l'Islam, Paris 16 et 17 mai 2008, ed. Regourd, Anne. École Pratique des Hautes Études, IVe Section, Sciences Historiques et Philologiques / 2, 5. Geneva: Droz,p. 321.](#)

المكاري⁸ بوثائق البردى العربى وهو الشخص الذى يؤجر الدواب مثل البغال والحمير، ثم ختم الراسل رسالته الى المرسل اليه بالسلام حيث جاء بالسطر السادس من الوثيقة صيغة (اخص نفسك السلام)⁹، أما فى السطر الثامن ختم الرسالة بنفس صيغة الدعاء الذى بدأ بها رسالته كما جاء فى السطر الثامن "حفظك الله وأبقاك"¹⁰.

الظهر:

ويظهر الوثيقة جاء اسم المرسل اليه وهو أبى أسحق أصبغ بن سليمان كما فى السطر الأول من ظهر الوثيقة (لأبى اسحق ابقاه الله من أخيه أصبغ بن سليمان بلغ هديت) ، وجاء اسم الراسل فى نهاية الرسالة وهو (ابراهيم بن سلام) كما هو المعهود فى صيغة الرسالة فى القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادى،

⁸ **المكاري:** هو الشخص مُكْرِي الدَّوَابِّ، وهو اسم فاعل من كَارَى، يَكَارِي كِرَاءً ومكارة، وهو مكاري وهو الذى يستأجر لنقل المتاع ونحوه على الدواب أو غيرها من وسائل النقل، والجمع مكارون أو أكرياء، ومكرى الدواب هو الشخص الذى يؤجر الدواب مثل البغال والحمير ، وقيل أيضا هو الشخص الذى يتم كرائته لنقل المتاع ونحوه على الدواب. للمزيد انظر:

ابن منظور(محمد بن مكرم بن على أبو الفضل ت 711 هـ)،(1998)، **لسان العرب**، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، المجلد الخامس، باب الميم، ص3866؛ الفيروزآبادى

(مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ت ٨١٧ هـ)، (2005)، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث فى مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ص 1328.

⁹ هى أحد العبارات التى وردت فى خاتمة الرسائل فى البردى العربى حيث يوجه الراسل تحية خاصه الى المرسل اليه وقد جاءت بصيغ كثيرة فى المراسلات والمكاتبات الشخصية والمتعلقة بالنواحي التجارية ومنها: تخص نفسك مني بالسلام، واقري نفسك السلام، أبلغ نفسك السلام، بلغ نفسك السلام كثيرا، بلغ خاصة نفسك السلام، خص نفسك بالسلام. للمزيد انظر: حسناء على عبدالله خليل، تطور الخطابات العربية المسجلة على البردى، ص82، وانظر أيضا:

K.Younes, Joy and Sorrow, p.214,215.

¹⁰ افتتاحية الرسائل والمكاتبات دائما ما تكون عبارة عن عبارات دعائية ، وعادة ما تكون هذه العبارات هي نفسها خاتمة النص كما هو الحال فى هذا النص، فقد بدأت الرسالة بعد البسملة بعبارة دعائية (حفظك الله وابقاك)، واختتمت الرسالة بنفس العبارة الدعائية. ومن العبارات الدعائية التى ترد بكثرة فى الرسائل والمكاتبات : أطال الله بقاءك و أدام عزك وأكرمك الله بطاعته وأمتع بك وأبقى النعمة عليك وزاد فى إحسانه إليك وحفظك الله ودفع عنك سوء. للمزيد انظر:

أدولف جروهمان،(1968)، **أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية**، ترجمة: حسن إبراهيم حسن، مطبعة دار الكتب المصرية، السفر الخامس، ص40.

A. Kamal, (2022), "Two New Arabic Business Letters from the Berlin Collection" in *Journal of Islamic Manuscripts*, 13, Brill, p.366-371.

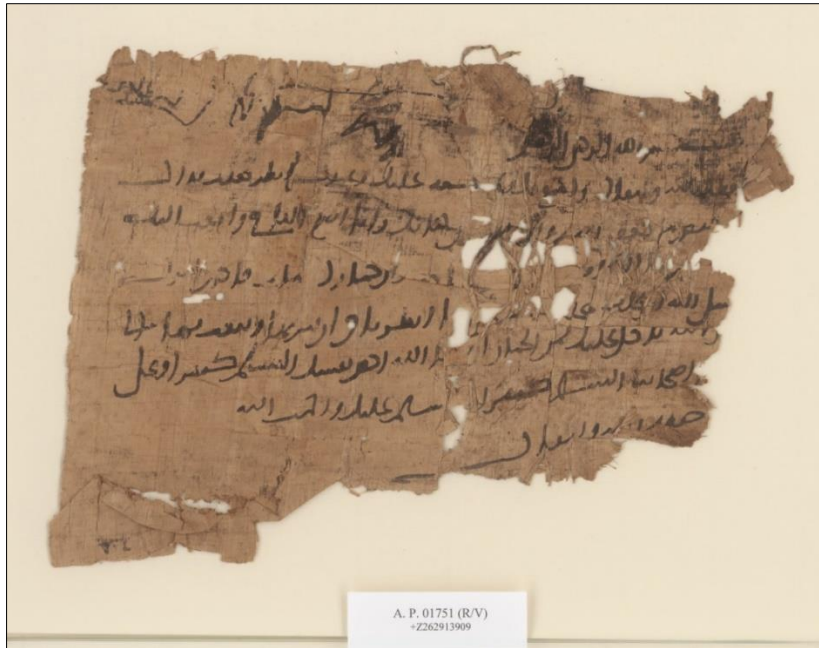
وتدل عبارة (من أخيه) على صلة الأخوة بين الراسل والمرسل اليه ، وأنهما أخوه غير أشقاء لإختلاف الأسماء. وختم الراسل السطر الأول بظهر الرسالة بعبارة دعائيه هي (بلغ هديت¹¹)، وهي عبارة دعائيه اختص بها حامل الرسالة حيث يطلب منه الراسل أن يقوم بتوصيل الرسالة إلى المرسل إليه.

سادسا:التعقيب.

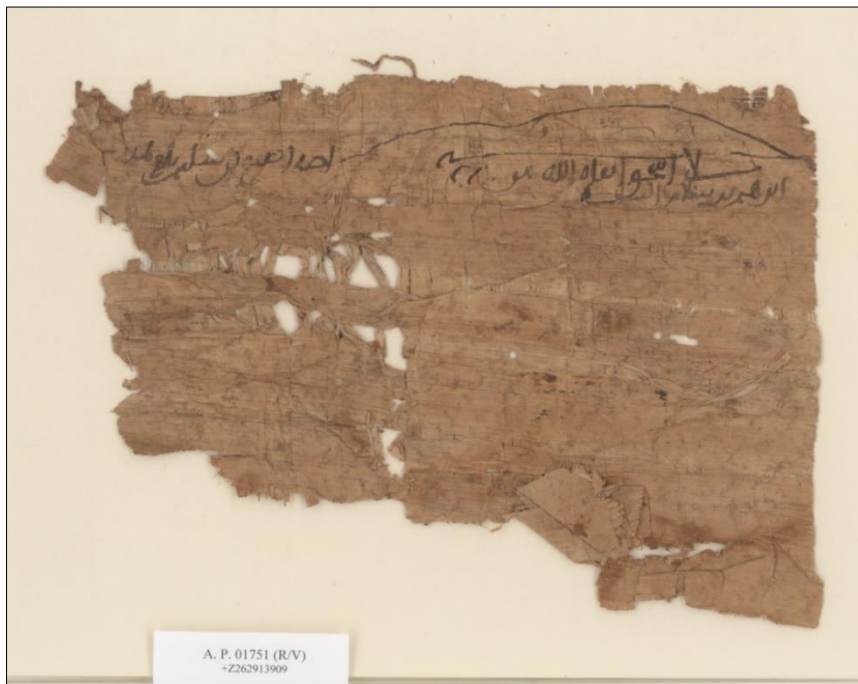
كشفت لنا هذه البردية عن بعض الأبعاد الاجتماعية والدينية والاقتصادية السائدة في القرن الثالث الهجرى/ التاسع الميلادي. حيث تكشف لنا هذه الرسالة بعدا اجتماعيا عميقا بين الأخوين غير الشقيقين طرفى الرسالة، ويظهر هذا بوضوح في افتتاحية الرسالة وخاتمتها وذلك من خلال العبارات الدعائية التي جاءت بالنص، حيث اختص الراسل المرسل اليه بالعديد من الأدعية كما جاء فى السطر الثانى (حفظك الله وابقاك وامتع بك واتم نعمه عليك وعندك انظر جعلت فداك)، وفى السطر السادس(الله يدخل عليك ثمن الحمار)، وفى السطر الثامن (حفظك الله وابقاك)، وفى ظهر الرسالة (لأبى اسحق ابقاه الله). ومما يدل على عمق العلاقة بين الأخوين حيث نجد أن الراسل يظهر للمرسل إليه مدى حزنه على موت حمار صاحبه فجاء فى السطر الرابع من النص(أن حمارك مات فأحزنى أمرك). وعلى الجانب الآخر تكشف لنا هذه البردية عن العلاقات التجارية بين الأخوين الراسل والمرسل إليه وتجارة الكتان المشتركة بينهما، وذلك من خلال أن الراسل قام بإبلاغ المرسل إليه بأن يأخذ من الوسيط ثمن الكتان وأنه سوف يبيع الباقي ويرسل اليه أيضا مما يدل على وجود نشاط تجارى وإقتصادي بين الأخوين ويدل أيضا على زراعة الكتان وتجارته فى هذا الوقت.

هى أحد العبارات الدعائية التى وردت فى خاتمة الرسائل فى البردى العربى حيث يطلب الراسل من حامل¹¹ الرسالة أن يوصل الرسالة إلى المرسل إليه فيدعو له بالهدايه، وقد وردت صيغ أخرى فى الرسائل بوثنائى الله ، صحبك بلّغ أرشدك الله، بلّغ الله، هداك بلّغ الله، يرحمك بلّغ الله، رحمك البردى العربى ومنها بلّغ انظر: توجر. بلّغ الله سلّمك بلغ

S.D.Goitein, (1964), “The Commercial Mail Service in Medieval Islam” In *Journal of the American Oriental Society (JAOS)* 84,2, p. 118–123 ;E. M. Grob , *Documentary Arabic*,p.95; K.Younes , *Joy and Sorrow*,p.23.



لوحة 1 (الوجة)
(A.P.01751)



لوحة 2 (الظهر)
(A.P.01751)

2.البردية الثانية.

أولاً: التعريف بالبردية.

موضوع البردية: رسالة تتعلق بإحصاء حقول الكروم الخاصة بشخص يدعى الحسين بن مروان لتقييم قيمة الخراج عليها.

تاريخ البردية: غير مؤرخة/ تعود للقرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي

مكان العثور عليها: غير معلوم

مكان حفظها: المكتبة الوطنية بالنمسا (Austrian National Library)

رقم البردية: (رقم السجل): (A.P.01724)

مقاس البردية : 17 × 23.5 cm

حالة البردية : الجزء الأيسر المتبقى من البردية فى حالة جيدة مع ملاحظة وجود بعض التمزقات والفجوات أعلى النص فى الجزء العلوى من البردية، أما الجزء الأيمن من البردية مفقود تماما.

عدد سطور البردية: الوجه: 8 أسطر .الظهر: 9 أسطر.

نوع الخط: الخط الحجازي اللين

الوصف العام للبردية : البردية تمثل الجزء الأيسر من الرسالة، والنص مكتوب على بردية بنية اللون بالحبر الأسود، مع وجود بعض التمزقات والفجوات أعلى البردية، غير أنها لا تعيق القراءة.

اسم الراسل: غير معروف

اسم المرسل إليه: أبو سعيد عثمان بن أبي عباس.

ثانياً: نص البردية¹²:

الوجه: (الوجه 3).

1- [بسم الله الرحمن الرحيم]

2- [وأعانك على مرضاته وسترك بعافيته وعفوه]

3- [ووصل] كتاب أبى الحسن أطل الله بقاءه وكتابك فقراته وفهمت

4- [أبى الحسن] أعزه الله وما أمرت به ووقعت على كرم¹³ الحسين

¹² نعتمد فى نشر البردية على القواعد المتبعة عالمياً، وخصوصاً الأقواس، ويمكن مراجعة هذه القواعد على موقع قاعدة بيانات البردي العربي على الموقع التالي:

<http://www.apd.gwi.uni-muenchen.de:8080/apd/requisites3c.jsp>

¹³ كرم: الكرم بفتح الكاف وسكون الراء هو العنب ، وهو شجيرة من فصيلة الكرميات تزرع منذ القدم، تعطى عناقيد العنب، وهو يؤكل فاكهة ويجفف ويصنع منه الزبيب، وعصيره يخمر ويصير خمرا. المفرد كرمه ، والكرمته هى الطاقة الواحدة من الكرم، وجمعها كُرُوم. ويقال: هذه البلده إنما هي كرمته ونخلة، يُعنى بذلك الكثرة. وتقول العرب: هي أكثر الأرض سمنةً وعسلة، قال: وإذا جادت السماء بالقطر قيل: كرمت. وفي حديث أبي هريرة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا تُسْمُوا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم؛ قال الأزهري: وتفسير هذا، والله أعلم، أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى، ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره، وهو مصدر يُقام مقام الموصوف فيقال: رجل كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأة كرم، لا

5-] [ابن مروان] العاملين ونفر من أهل الضيعة¹⁴ من أهل الثقة والستر

6-] [من] كرم بعضه معرش¹⁵ وبعضه خراب¹⁶ طينة سودا

يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لأنه مصدر أُقيم مقام المنعوت، فخففت العرب الكرم، وهم يريدون كرم شجرة العنب، لما ذل من فطوفه عند النبع وكثر من خيره في كل حال وأنه لا شوك فيه يؤذي القاطف، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم، عن تسميته بهذا الاسم لأنه يعتصر منه المسكر المنهي عن شربه، وأنه يغير عقل شاربه ويورث شره العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه، وقال: الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة. قال أبو بكر: يسمى الكرم كرمًا لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم وتأمر بمكارم الأخلاق، فاشتقوا له اسماً من الكرم للكرم الذي يتولد منه، فكره النبي، صلى الله عليه وسلم، أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن؛ وأنشد: والخمر مُشْتَقَّةُ المعنى من الكرم وكذلك سميت الخمر راحاً لأن شاربها يرتاح للعطاء أي يخف؛ وقال الزمخشري: أراد أن يقرر ويسد ما في قوله عز وجل: إن أكرمكم عند الله أتقاكم، بطريقة أنيقة ومسلك لطيف، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا، ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يُشارك فيما سماه الله به؛ وقوله: فإنما الكرم الرجل المسلم أي إنما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم. انظر:

ابن منظور، لسان العرب، ج5، باب الكاف، ص3863.

¹⁴ الضيعة: الضيعة هي الأرض المغلة أي الأرض المشتملة على غله ونتاج، وهي الأرض التي تُدر على صاحبها مالاً، وتعرف أيضاً بأنها هي العمل النافع المربح، كالتجارة والصناعة وغيرهما من الحرف، وقد تطلق على الربح نفسه. ويقال: فشت عليه ضيعة: إذا كثر ماله، أو كثرت أشغاله، وانتشرت عليه أموره. والجمع: ضياع، وضيغ. وتعرف الضيعة بأنها قرية صغيرة أو إقطاعية فيقال اشترى ضيعة، هذه ضيعتي وضيعة آبائي من قبلي".

إبراهيم أنيس وآخرون، (2004)، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ص547؛ جبران مسعود، (1992)، المعجم الرائد، دار العلم للملايين، القاهرة، ص514؛ أحمد مختار عمر (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ص1376.

¹⁵ معرش: مُعْرَشٌ : اسم المفعول من عَرَّشَ، و مُعْرِشٌ: اسم فاعل من عَرَّشَ. وعَرَشَ الكرم: أي رفع أغصانه على خشب. قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ، قرآن كريم، سورة الأنعام، آية141). والعَرَشُ ما يُدَعَمُ به الكرم من خشب ليقوم عليه وتسترسل عليه أغصانه. وإعترش العنب العريش أو عليه: أي علاه واسترسل وامتد عليه. والمقصود هنا في الرسالة أن الكرم الموجود بالضيعة بعضه مرفوع على تعريشة من الخشب. انظر:

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص593؛ جبران مسعود، المعجم الرائد، ص546.

¹⁶ خراب: الخراب: ضد العمران، والجمع أخربة. خرب، بالكسر، خرباً، فهو خرب وأخرب وأخرباً.

والخربة: موضع الخراب، والجمع خربات. وخرب: ككلم، جمع كلمة. قال سيبويه: ولا تكسر فعلة، نقلتها في كلامهم. ودار خربة، وأخربها صاحبها، وقد خربه المخرب تخريباً، وفي الدعاء: اللهم مخرب الدنيا ومعمّر الآخرة أي خلقتها للخراب.

- 7- [ح]ضرت فبلغ ذلك ثلاث فدادين وقيراط فقد أعلمتك
8- [ك] رم الحسين بن مروان على ما أمر به أبو الحسن
9- [ش]هاده من حضرت في ذلك الوقت من العاملين

الظهر: (لوحة 4).

- 1- لأبي سعيد أكرمه الله بطاعته
2- عثمان بن أبي عباس

ثالثاً: الإعجام

وجه البردية: يتسم هذا النص بالإعجام بوجود النقط على بعض الحروف في نص الوثيقة وهي كالتالي:
السطر الثاني: وجود نقطتين فوق حرف التاء في كلمة (مرضاته)، كذلك وجود نقطتين فوق حرف التاء في كلمة (سترك).

السطر الثالث: وجود نقطتين فوق حرف التاء في كلمة (فقرأته).

السطر الخامس: توجد نقطة فوق حرف النون في كلمة (ونفر)، كذلك توجد نقطتين فوق حرف التاء في كلمة (الستر).

السطر السادس: توجد ثلاث نقاط فوق حرف الشين في كلمة (معرش).

السطر السابع: توجد نقطتين فوق حرف التاء في كلمة (حضرت)، كما توجد أيضاً نقطتين فوق حرف التاء في كلمة (أعلمتك) بنهاية السطر.

السطر الثامن: توجد نقطتين تحت حرف الياء في كلمة (الحسين).

السطر التاسع: توجد نقطة فوق حرف الفاء في كلمة (في)، كما توجد أيضاً نقطة فوق حرف الذال في كلمة (ذلك).

ظهر البردية: أما على ظهر الوثيقة فنجد الإعجام جاء كالتالي:

السطر الأول: وجود نقطتين تحت حرف الياء في كلمة (لأبي)، كذلك وجود نقطتين تحت حرف الياء في كلمة (سعيد)، كذلك وجود نقطتين فوق حرف التاء في كلمة (بطاعته).

رابعاً: أسلوب الكتابة (الوجه).

اتسمت كتابة الحروف في هذه الرسالة أيضاً ببعض السمات كما في السطر الثاني من الرسالة حيث كتبت الهاء الأخيرة المنفصلة كأنها نقطة كما في كلمة (وعفوه)، كما كتب حرف الياء الأخير في

والتخريب: الهدم، والمراد به ما يخربه الملوك من العمران، وتعمره من الخراب شهوة لا إصلاحاً، ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها. ويقال تخربت الآله أي تعطلت وفسدت، ولم تعد تؤدي منفعتها. والمقصود هنا في هذه الرسالة أن بعض أرض الضيعة (مزرعة الكروم) بعضها خراب على الأرض.

ابن منظور، لسان العرب، ج1، باب الكاف، باب الخاء، ص1121؛ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص223؛ جبران مسعود، المعجم الرائد، ص330.

بعض الكلمات منحى إلى اليمين كما في كلمات : (في) السطر التاسع بوجه الرسالة، وأيضا في كلمة (لأبى) بالسطر الأول بظهر الرسالة، وفي السطر الثانى بظهر الرسالة فى كلمة (أبى)، وكتب حرف الياء منحيا الى اليمين أيضا وتحتة نقطتين كما فى كلمة (لأبى) بالسطر الأول بظهر الرسالة. كما كتبت معتدلة في غير ذلك من الكلمات بوجه البردية وبظهرها. وهناك أيضا العديد من الصفات التي تميزت بها هذه الوثيقة فقد جاء حرف النون الأخير سواء المتصل أو المنفصل بدون ارتفاع الجانب الأيسر مشابه لحرف الراء كما في (الحسن) في السطر الثالث، والسطر الرابع، والسطر الثامن، وكلمة (من) ومن في السطر الخامس، وبن في السطر الثامن. بينما كتبت باقي الحروف في هذا النص كما في غيرها من الوثائق والبرديات .

خامسا: الوصف الموضوعي للبردية:

البردية عبارة عن رسالة تتعلق بإحصاء حقول الكروم (العنب) الخاصة بشخص يدعى الحسين بن مروان وذلك لتحديد قيمة الخراج عليها، وهى بردية غير مؤرخة وربما تعود للقرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي. وتضمنت الرسالة إخبار المرسل إليه أبو سعيد عثمان بن أبي عباس عن حال الأرض المزروعة بالكروم ومساحتها.

سادسا: التعليق:

الوجه:

فى هذه الرسالة نجد هنا أن العنصر الأول (البسمة)¹⁷ من عناصر صياغة الرسالة فى البرديات العربية، أو ما يعرف بصيغة كتابة الرسالة (Formula)، غير موجود فى هذه الرسالة ، بينما نجد أن نص الرسالة احتوى على العنصر الثانى من عناصر صياغة الرسالة وهى إفتتاحية الرسالة حيث تضمن السطر الثانى على العبارات الدعائية لشخص المرسل إليه وجاءت بصيغة (وأعانك على مرضاته وسترك بعافيته وعفوه)¹⁸، وبعد ذلك انتقل الراسل للحديث فى السطر الثالث عن حاله هو وقت كتابته لهذه الرسالة وذلك بعبارة : (وصل كتاب أبى الحسن أطل الله بقاءه وكتابتك فقراته وفهمت) ، وذلك حتى يطمئن المرسل إليه عليه ، فأخبره بأنه قد قرأ كتاب أبى الحسن وكتابه أيضا وفهم ما فيه مما يعنى أن الراسل قد وصله رسالتين ؛ الأولى من أبى الحسن (وصل كتاب أبى الحسن) ، والثانية من المرسل إليه (وكتابتك فقراته وفهمت)، وفى هذا السطر اختص الراسل (أبى الحسن) بعبارة دعائية وهى (أطل الله بقاءه)، وهى عبارة جميلة تحمل في مضمونها الخير وطول العمر في الدنيا بخير وعافية ، وبداية من السطر الرابع حتى السطر الثامن أخبر الراسل المرسل إليه بحال مزرعة الكروم ومساحتها وذلك فى حضور العاملين ومجموعه من أهل الضيعة من أهل الثقة كما جاء فى السطر الخامس بعبارة (العاملين ونفر من أهل الضيعة من أهل الثقة والستر)، ومن المرجح أن يكون المقصود بكلمة العاملين هنا فى هذه الوثيقة هم العاملين الممثلين للجهة الإدارية المختصة بتقدير قيمة الخراج المقرر على هذه الأرض وأنهم حضروا إلى الضيعة(المزرعة)، من أجل معاينتها

¹⁷ انظر التعليق على البردية الأولى.

¹⁸ انظر التعليق على البردية الأولى.

ومعرفة مساحتها وحالة الزراعة فيها حتى يتم تقدير قيمة الخراج لإرسالة إلى الجهة المختص، وفي السطر السادس أخبره بحال حقول الكروم بأن بعضه (معرش) والبعض الآخر (خراب طينة سوداء) في إشاره منه بأن بعض محصول الكروم بحالة سيئه وأنه على الأرض بدون تعريش. وفي السطر السابع أشار الراسل الى مساحة الأرض المزروعة بالكروم ومساحتها ثلاثة فدادين وقيراط. وقد أراد الراسل أن يجعل من العاملين معه شاهدين على كتابه بأخبار حقول الكروم ومساحتها وذلك في السطر التاسع من الرسالة (شهادة من حضرت في ذلك الوقت من العاملين).

الظهر:

وقد اختتم الراسل رسالته بعبارة دعائية غير التي افتتح بها الرسالة وهي (اكرمه الله بطاعته)، كما جاء بالسطر الأول. ثم ذكر اسم المرسل إليه (عثمان بن أبي عباس) بالسطر الثاني، ونلاحظ في هذه الرسالة عدم وجود اسم الراسل والصيغة الدعائية الموجه لحامل الرسالة والتي من الممكن أن تكون إحدى الصيغ التي أشرنا إليها في التعليق على البردية الأولى¹⁹.

سابعاً: التعقيب.

تكشف لنا هذه البردية عن العديد من الأبعاد المختلفة منها الدينية والاقتصادية. حيث تكشف لنا هذه الرسالة بعد دينياً ويظهر هذا بوضوح في افتتاحية النص وخاتمته والعبارات الدعائية التي يتضمنها النص. فإذا قمنا بحصر هذه العبارات الدعائية فسنجدها العديد من الأدعية في هذه الرسالة. ففي السطر الثاني عبارة (وأعانك على مرضاته وسترك بعافيته وعفوه) ، وفي السطر الثالث عبارة (ادام الله بقاءه) ، وفي السطر الرابع عبارة (اعزه الله) ، وفي خاتمة الرسالة بالسطر الأول من ظهرها عبارة (اكرمه الله بطاعته). وعلى الجانب الآخر تكشف لنا هذه البردية أبعاداً اقتصادية وذلك من خلال موضوع الوثيقة والذي ربما يكون عبارته عن تقدير لقيمة الخراج المقرر على الأرض من خلال ما وضحت لنا البردية من إخبار المرسل إليه بحال مزرعة الكروم ومساحتها من قبل العاملين.

3. مسودة لرسالة غير مكتملة

اشتملت الوثيقة الثانية ورقمها (A.P.01751) بالظهر على مسودة رسالة غير مكتملة كما هو المعهود في كتابة المراسلات والمكاتبات بين الأفراد في وثائق البردى العربي. فجاءت هذه الرسالة غير مكتملة العناصر المعروفة في كتابة الرسائل وهي الصيغة المتعارف عليها في كتابة الرسائل. وفيما يلي التحليل والتعليق على هذه المسودة.

أولاً: التعريف بالمسودة.

موضوع المسودة: غير معروف.

¹⁹ انظر التعليق على البردية الأولى.

تاريخ المسودة: غير مؤرخة/ تعود للقرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي

مكان العثور عليها: غير معلوم

مكان حفظها: المكتبة الوطنية بالنمسا (Austrian National Library)

رقم البريدية: (رقم السجل): (A.P.01751)

مقاس البريدية : 17 × 23.5 cm

عدد سطور المسودة: الوجه:7 أسطر

نوع الخط: الخط الحجازي اللين

اسم الراسل: غير معروف

اسم المرسل إليه: غير معروف.

ثانيا: نص المسودة. (لوجه 4).

1-بسم الله الرحمن الرحيم

2-أعزك حفظك وأتم نعمته عليك وإحسانه عندك

3-وصل الى كتابك تذكر فيه ما سرنى من سلمتك وذكرت

4-الخبر توجهك لقد حرصت فلم أصيب

5-فى تأخيري وأنت تعلم حال الارض التى

6-أخذناها وإنما اتكالى على الله وعليك فيها

7-فانى [...]...

ثالثا: الإعجام .

السطر الرابع: توجد نقطة تحت حرف الخاء فى كلمة (الخبر)، كما توجد نقطة تحت حرف الجيم فى كلمة (توجهك).

رابعا: أسلوب الكتابة.

اتسمت كتابة الحروف فى هذه المسودة أيضا ببعض السمات كما فى السطر الثالث من المسودة حيث كتبت السين بدون أسنان مع وضع ثلاث نقط متوازية وذلك لتميزها عن حرف الشين كما جاء فى كلمة (سرنى ، سلمتك) بالسطر الثالث. كما كتب حرف الياء الأخير معتدلة فى هذه المسودة غير منحنيه الى اليمين ماعدا كلمة (فى) ببداية السطر الخامس بالمودة فجاءت منحنيه الى اليمين. بينما كتبت باقى الحروف فى هذا النص كما فى غيرها من الوثائق والبرديات .

خامسا: التعليق.

احتوت هذه المسودة على رسالة غير مكتملة العناصر فبدأت هذه المسوده كما هو معهود فى كتابة الرسائل بالبسملة، وتلى ذلك افتتاحية النص وهى عبارة عن أدعية للمرسل إليه²⁰. وفى بداية السطر الثالث

²⁰ انظر التعليق على الرسالة الأولى، ص .

أخبره بأنه قد تسلم رسالته بعبارة (وصل إلي كتابك)²¹ , وبأنه في غاية السرور لعلمه بسلامته (تذكر فيه ما سرنى من سلامتك)²². ثم بدأ الكاتب في السطر الرابع بذكر موضوع الرسالة بأنه لم يصب في تأخيره ربما في الرد على الشخص المرسل إليه كما في السطر الرابع والخامس من المسودة ، وتحدث أيضا عن حال الأرض التي ربما أخذها هو والشخص المرسل إليه وأنه يعتمد على الله ثم عليه فيها كما بالسطر السادس من المسودة.

الخاتمة:

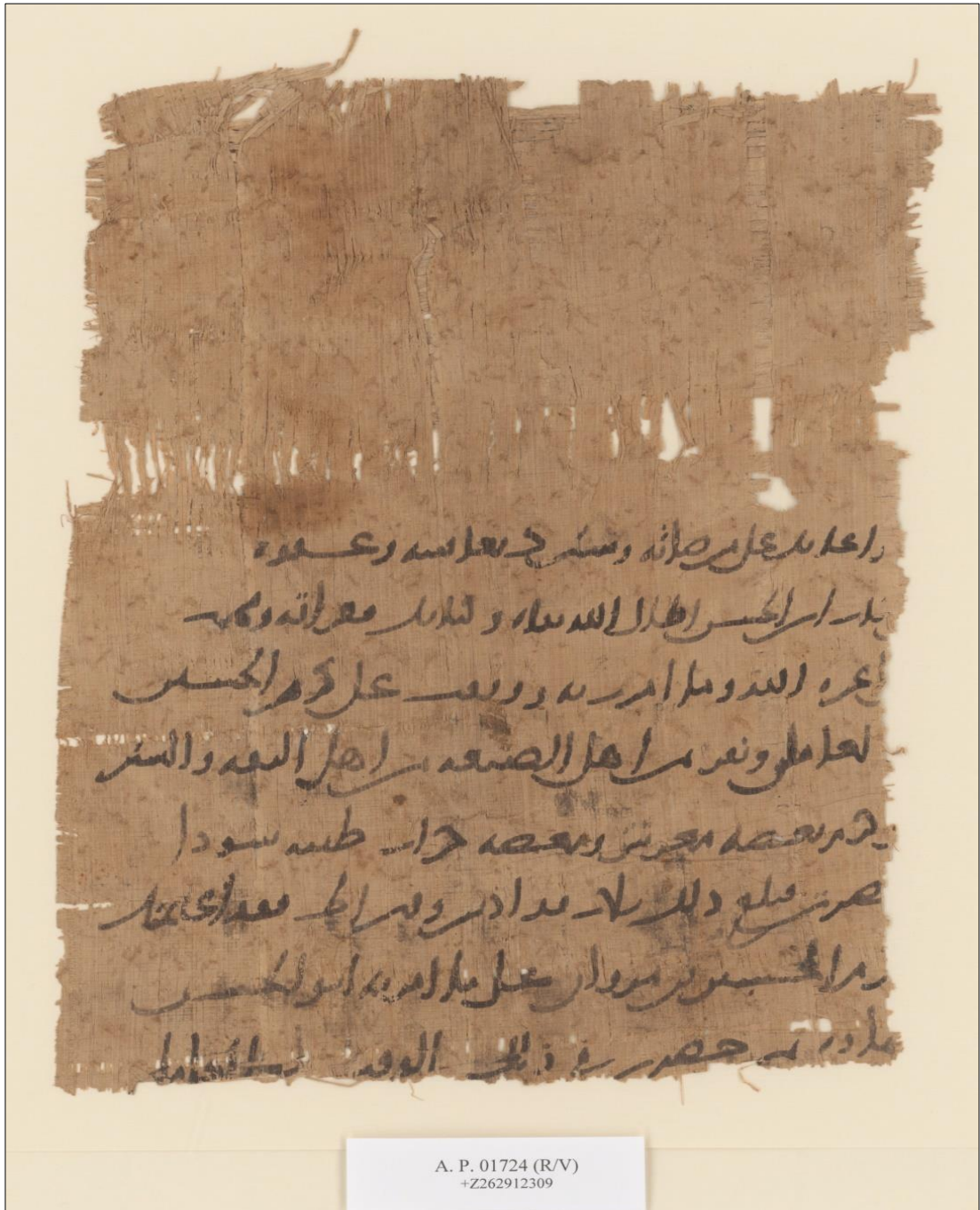
من خلال العرض السابق لهاتين الوثيقتين موضوع الدراسة يتضح لنا مدى أهمية المراسلات والمكاتبات في وثائق البردى العربي ، حيث أنها تخبرنا بالعديد من الجوانب الاجتماعية والدينية والاقتصادية في القرون الأولى للهجرة، فنجد في الوثيقة الأولى أنها وضحت لنا العلاقات التجارية بين أخوه غير أشقاء وأنهم عائلة تتاجر بالكتان ، أما الوثيقة الثانية فقد كشفت لنا أيضا جوانب إقتصادية فأخبرتتنا عن أن الكروم كان من المحاصيل الزراعية التي كانت تزرع في هذا الوقت، ووضحت لنا أيضا كيفية تقدير الضرائب أو الخراج المفروض على الأرض الزراعية وذلك بإرسال عاملين من الجهة الإدارية المختصة لتقدير الخراج عليها من خلال معرفة مساحتها وحال الزراع بها حتى يتم تحديد قيمة الخراج المفروض عليها.

²¹ هذه العبارة من العبارات الأساسية عند كتابة الرسائل والمكاتبات، وهي العبارة التي تنقل الكاتب من إفتتاحية النص إلى الحديث عن حاله هو وقت كتابته الرسالة. وهذه العبارة دائما ما ترد في مثل هذه الرسائل عندما تكون هناك مداومة علي المراسلة والمكاتبة فهذه العبارة توضح وصول الرسالة وتأتي بصيغ أخرى مثل (بلغني كتابك، ورد علي كتابك) و من ثم يطمئن صاحب الرسالة المرسله لوصولها ويعلم أن هذه الرسالة ردا علي ما جاء فيها ، أما إذا أنقطت المراسلة فيكتب أحدها للآخر عبارة (لم أقرأ لك كتابا منذ كذا) وهذه العبارة استفسارية عن سبب انقطاع المراسلة ، أو يكتب قائلا (قد كتبت إليك من الكتب كذا وكذا) مستفسرا عن وصولها أم لا وعن سبب انقطاع المراسلة. انظر:

K.Younes, Joy and Sorrow.136-143.

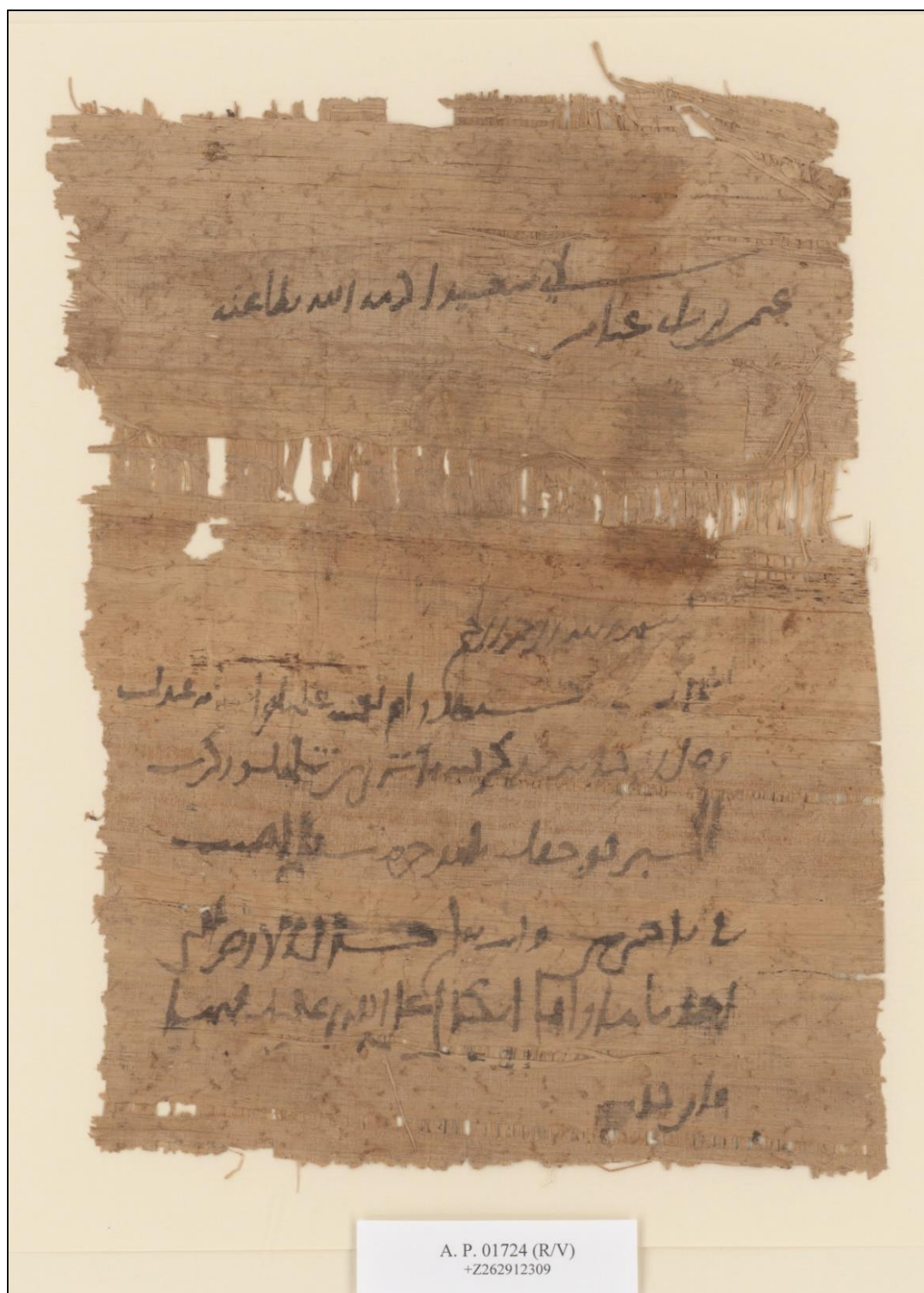
²² هذه العبارة دائما ما تتكرر في مثل هذه النصوص بالرسائل والمكاتبات الشخصية مع بعض الاختلافات الطفيفة مثل قول (وقد سرنى ما فيه من سلامتك ، وقد سرتني سلامتك، ما ذكرت فيه من سلامتك أو على ما وصفت من سلامتك). للمزيد ، انظر:
سعيد مغاوري محمد، (2000)، الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ج3، ص238.

K.Younes, Joy and Sorrow, p.213



لوحة: 3 (الوجه)

(A.P.01724)



لوحة: 4 (الظهر)
(A.P.01724)

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

- إبراهيم أنيس وآخرون، (2004)، *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- إبراهيم جمعة، قصة الكتابة العربية ، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1974، 39-42.
- ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ت 711 هـ)، (1998)، *لسان العرب*، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، المجلد الخامس.
- أحمد مختار عمر (2008)، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، القاهرة.
- أدولف جروهمان، (1968)، *أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية*، ترجمة: حسن إبراهيم حسن، مطبعة دار الكتب المصرية، السفر الخامس.
- جبران مسعود، (1992)، *المعجم الرائد*، دار العلم للملايين، القاهرة.
- حسناء علي عبدالله خليل، (2016) "تطور الخطابات العربية المسجلة على البردي في ضوء مجموعة دار الكتب المصرية" المؤتمر الدولي السابع: الحياة اليومية في العصور القديمة، جامعة عين شمس ، مركز الدراسات البردية والنقوش، ج.3.
- سعيد مغاوري محمد، (2010)، *تجارة الدواب في نصوص البرديات العربية وأوراق الكاغد في القرون الأولى للهجرة*، بحث ضمن كتاب بحوث ودراسات في البرديات العربية، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ج.2.
- سعيد مغاوري محمد، (2000)، *الألقاب وأسماء الحرف والوظائف في ضوء البرديات العربية*، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ج.3.
- العسقلاني (أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852 هـ)، (2000 م)، *نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأنكار*، تحقيق، حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق، المجلد الثالث.
- الفيروزآبادي (مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ت ٨١٧ هـ)، (2005)، *القاموس المحيط*، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Diem, W., (2008), "Arabic Letters in Pre-Modern Times: A Survey with Commented Selected Bibliographies", in *Documentary Letters from the Middle East: The Evidence in Greek, Coptic, South Arabian, Pehlevi, and Arabic (1st–15th c ce)*, eds. Eva Mira Grob and Andreas Kaplony ,Bern: Peter Lang.
- Goitein, S.D.,(1964), "The Commercial Mail Service in Medieval Islam". In *Journal of the American Oriental Society (JAOS)*, 84,2.
- Grob, E. M., (2010), *Documentary Arabic private and business letters on papyrus: Form and fonction, content and context*, Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete, Beiheft 29, Berlin–New York, De Gruyter.
- Kamal, A., (2022), "Two New Arabic Business Letters from the Berlin Collection "in *Journal of Islamic Manuscripts*, 13, Brill.

- Khan, G., (1992), **Arabic Papyri: Selected Material from the Khalili Collection. Studies in the Khalili Collection**, 1.London Oxford: Azimuth Editions, Oxford University press.
- Ragib, Y.,(1978), Lettres arabes, *Annales Islamologiques*,vol. 14.
- Younes, K., (2013). "Textile Trade Between the Fayyūm and Fustāt in the IIIrd/IXthe Century According to the Banū 'Abd al-Mu'min Archive". In Documents et histoire: Islam, VIIe - XVIe siècle ; actes des premières journées d'étude internationales École Pratique des Hautes Études, IVE Section Musée du Louvre, Département des Arts de l'Islam, Paris 16 et 17 mai 2008, ed. Regourd, Anne. École Pratique des Hautes Études, IVE Section, Sciences Historiques et Philologiques / 2, 5. Geneva: Droz.
- Younes, K., (2013), **Joy and Sorrow in Early Muslim Egypt. Arabic Papyrus Letter: Text and Content**, PhD dissertation, Leiden.

ثالثاً: مواقع الانترنت

- <http://www.apd.gwi.uni-muenchen.de:8080/apd/requisites3c.jsp>

Two New Arabic Papyrus documents from the Austrian National Library Papyrus Collection.

Dr. Hossam Hassan Abdel-Fadil Hamida

Dr. Moataz Ahmed Abdel Hamid Merhi

Abstract

This article is concerned with publishing and analyzing two unpublished documents which are currently kept in the Arab Papyrus Collection in the National Library of Austria. The first papyrus, (A.P.01751) is a business letter between two half-brothers about the linen trade shared between them, as well as news of the death of the addressee's donkey. The second papyrus (A.P.01724), is a counting letter of the vineyards of a person called al-Ḥussain b. Marwan and an estimate of the area of the land to estimate the tax imposed on it. In addition to an incomplete draft letter on the back of the papyrus. The two documents are not dated, but they can be dated through Calligraphy form and writing style to the (Third century A.H / Ninth century A.D).

Keywords: Business letters - Arabic papyrus - early Islamic Egypt- Austrian National Library